تسوية الجلد

تقدّم لنا في أواخر السنة الأولى من المقتطف كلام مفصّل في دبغ الجلود . الّا انهُ متى دُبغت الجلود على ما تقدّم لا تعرض للبيع راسًا بل تحتاج الى صناعةٍ أُخرى هي صناعة تسوية الجلود وصُنّاعها غير الدباغين على الغالب وعملياتها تختلف باختلاف انواع الجلد فجلود النعال مثلاً تسوّى بخلاف ما تسوّى بهِ جلود الفرعات وغيرها

تسوية جلد النعل * بعد ما يخرج هذا الجلد من حياض الدبغ يكشط عنهُ ما يلصق بهِ من موادها بكنسةٍ او نحوها . ثم ينشّف في محلّ بارد . وبعد ما ينشف ينشر على بلاطة ملساء ويطرق بطارق من الخشب او الحديد حتى يصير مكتنزًا منسجمًا لا يتغيّر شكلهُ عند اللمس

تسوية الجلد الفوقاني * ان الذين يستعملون هذا الجلد هم السكافون والسروجيون ويلزم لتسويتهِ عمليّات منها قشرهُ وذلك بان يبلّل بالماء ثم يوضع على شبك مربّع من الخشب ويخبط بمطرقة حتى يلين . وبعد ذلك يوضع على المجش (الشكل ١) ويجعل جانب اللحم منهُ الاعلى ويكشط بسكين ذات مقبضين (الشكل ٧) وهذه السكين اما ان تكون حادّة النصل او كالتهِ فينشر الجلد ويكشط بالنوعين حتى يصير كلهُ متساوي السمك . واذا كان الدبغ جلد شاة او عترة يفرش على بلاطة مصقولة وينشر بالسكين المذكورة

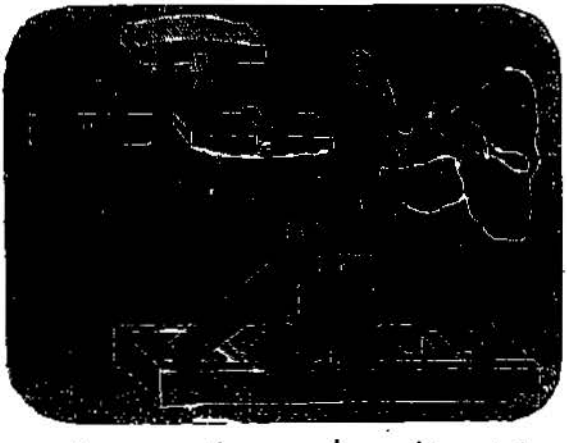

ومنها قشر الجلد وتنعيمهُ وهو يستعمل على الخصوص في الجلود التي تصنع منها الكنوف وذلك بان يجفّف الدبغ ثم يركّب على المجش كما في الصورة . ويعلق الرجل المسوي احد طرفي الدبغ بكلّابين في منطقتهِ ويبقى طرفهُ الآخر سائبًا ثم ينشرهُ بيديهِ الاثنتين بالسكين المستديرة (الشكل ٦) وهي قرص من الفولاذ قطرهُ من ١٨ الى ٢٠ سنتيمترًا ولهُ في وسطهِ فتحة عليها قطعة جلد تمسك اليد بها فينشر الجلد بهذه السكين حتى يصير مستوي السماكة ناعم الملمس ويقتضي لهذه العملية اختبار في الصناعة ومزاولة وبراعة

ومنها جعل الدبغ محبّبًا . ويتم ذلك بواسطة المحبّة (الشكل ٣ و ٤) وهي خشبة صلبة طولها

٣٠ سنتيمترًا وعرضها بين ١١ و١٢ سنتيمترًا ووجهها محزز حزّات متعارضة كما في الشكل ٣ وقفاها املس له مقبض من الجلد كما في الشكل ٤ وطريقة تحبيب الدبيغ في ان يدلك بالمحبة حتى تظهر حبوبة التي تكون غائرة. الآن الجلود التي لا تحتاج لتحبيب تنشر على ما تقدم وتبلّل ثم تدلك بحجر الحفّان حتى تنعم وتملس. واما الجلود التي يطلب ان تكون مصقولة اكثر مما تقدّم فتدلك بمحبة من الفلين فيصير منظرها مخمليًا ومحبات الفلين

غير محزّزة كمحبات الخشب. واذا اريد ان يزاد صقلها عمّا ذكر تنعّم باساطين من الحديد او النحاس ثم تصقل باساطين من الزجاج. واما جلود السروج فيقلّد منظرها بمنظر جلد الخنزير بامرارها بين اساطين من الحديد فيها نتوات كالة تغمز الجلد فتجعل منظرهُ بحسب المراد

ومنها دهن الدبيغ بزيت السمك والشحم فيصير ليّنًا وناعمًا جدًّا وقبلما يدهن بهذا الزيت يبلّ ثم يدهن ويجفّف في اماكن توقد فيها النار

اما اللون الاسود الذي يشاهد على وجه جلود السروج وجلود الاحذية فيصبغونها به هكذا: يفركونها بنقاعة قشر السنديان ثم يحمونها باسفنجة بحلول زيت الزاج الاخضر الذي قد أُضيف اليهِ زيت الزاج الازرق. ثم يسودونها ثانيةً ويفركونها اخيرًا بمجون من زيت السمك والشحم والمباب والشمع الاصفر والصابون وزيت الزاج الاخضر والمقصود من فرك الجلد بهذا المجون حفظهُ من تاثير الحامض الكبريتيك الذي يكون في البويا عادةً والذي يلي الجلد. وبعد ما يفركونهُ بهذا المجون يدهنونهُ بمذوّب الغراء والشحم ثم يصقلونهُ بالزجاج ويعرضونهُ للبيع. هذا ويحفظ الجلد ليّنًا وناعمًا بفركهِ بمزيج من زيت السمك وشحم الخنزير

اما الآلات المستعملة في تسوية الجلد فاشهرها مرسوم هنا فلا يحتاج الى وصف وقد ذكرنا المقصود من اكثرهِ في محلهِ الاّ الآلة المرسومة في الشكل الخامس فانها تستعمل لنشر الجلد حتى يصير كالة بسمك واحد ويصير اكتنازهُ اشدّ ايضًا وهي كثيرة الاستعمال والسكين الموضوعة على الجلد المنشور على النجش في الشكل الثاني فالمقصد منها تسوية الجلد ايضًا. وقد ظهر ممّا تقدّم ان الجلد المحبّب هو غير المكرين وان من يحبّب الجلد هو غير من يصنع المكرين خلافًا لما انتقد بهِ علينا في الجزء الماضي

السم في الفم

لابدّ ان يندهش شعراؤنا الذين يُشبّهون ريق الحبيب تارةً بالضرب وتارةً بماء الحياة اذا علموا ان لعاب الانسان سم ناقع كسم الافاعي ولا يفرق عنهُ الاّ في الكمّية كما يظهر من ابحاث مسيو كوبه التي

أطلع عليها مجمع الطب الباريزي . فانه استخلص من عشرين كراماً من اللعاب مادّة خفنها بالماء ودسها في بدن طائر فالحال شرع الطائر يرتجف ثم سقط لا يستطيع الحراك ومات بعد نصف ساعة. وهذه عين الاعراض التي تحدث له اذا لسعته حيّة سامّة . اما سم الحيّة فاقتل من سم البشر كثيراً الان جزءاً من الف جزء من الكرام من سم الصل (الكوبرا) دُمّ في بدن طائر صغير فقتله في نحو ٥ دقائق

بويا جيّدة

هذه البويا تغني صاحبها عن تعب الدلك والصقل واقذار الفرشات اذا احسن الصبغ بها وتُصنع كما يأتي : توخذ ٤ اواقي من الصمغ العربي و١½ اوقية من الدبس وخمس اواقي من الحبر الاسود الجيد واوقيتان من الخل القوي واوقية من روح الخمر المصحح (كالعرق) واوقية من الزيت الحلو. ثم يذوّب الصمغ في الحبر ويضاف اليه الزيت ويدلك الكل معاً في هاون او يهزّ مدة حتى يمتزج معاً جيداً ثم يضاف اليه الخل ثم روح الخمر. ويدهن الجلد به اما بالاصبع او بالسفنجة ثم يترك الحذاء حتى ينشف بعيداً عن الغبار. لان الغبار والوحل ونحوها تذهب بلمعانه وتمسك هذه البويا على الاحذية لا يزيد لمعانها بل يجعل تشققها وتساقطها

حل اللغز الوارد وجهه ٢١٤ من السنة الخامسة

الغزتُ في البالون لكن جلّ مقصودي به التعليل عما اشكلا
فالجسمُ اعظم ثقله النوعي اذا لم يتلوْ بالغاز منه اذا امتلا
فاذا امتلا يعلو الى حدّ به ضغطُ الهواء لثقله قد عادلا
لكن اذا ذا الغازُ اقلت جرمهُ يتمددُ الباقي اذا لطف الخلا
وبذاك يمسي ثقله النوعي اخف فيرتقي حتى يفوقَ الاوّلا

يوسف الحائك

من اسرع اسفار البحر بين انكلترا والولايات المتحدة في اميركا سفر السفينة المسماة هويت ستار لين بريتانيك وهي من احسن البواخر التي تمخر في الاتلانتيك . فقد مخرت من كُونستُون يوم الجمعة في الساعة ٤ والدقيقة ٣٠ بعد الظهر وبلغت نيويورك صباح الجمعة الذي يليه الساعة ٣ والدقيقة ٣٠ فقطعت تلك المسافة في ستة ايام وعشر ساعات (النشرة)